

تفسير البغوي

* وَإِلَىٰ مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنْقُصُوا
الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ۚ إِنِّي أُرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ

قوله عز وجل : (وإلى مدين) أي : وأرسلنا إلى ولد مدين ، (أخاهم شعيبا قال يا قوم

اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان) أي : لا تبخسوا ، وهم

كانوا يطففون مع شركهم ، (إني أراكم بخير) قال ابن عباس : موسرين في نعمة . وقال

مجاهد : في خصب وسعة ، فحذرهم زوال النعمة ، وغلاء السعر ، وحلول النعمة ، إن

لم يتوبوا . فقال : (وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط) يحيط بكم فيهلككم .